2011

مفهوم المجتمع

المحور الأول: أساس المجتمع

تحليل نص جون جاك روسو: المجتمع تعاقدي.

1- إشكال النص:

ما هو أساس المجتمع ؟ هل أساسه اتفاقي تعاقدي أم ضروري طبيعي ؟

2- أطروحة النص :

أساس المجتمع تعاقدي؛ إنه اتفاق بين الأفراد حول و ضع قوانين تعبر عن ارادتهم الحرة في التعايش من خلال العقد الإجتماعي، الذي هو نظام يدبر من خلاله الأفراد شؤونهم العامة من طرف مؤسسات منتخبة .

3- مفاهيم النص :

*حالة الطبيعة : هي حالة مفترضة تتميز بغياب القوانين و المؤسسات و الروابط الإجتماعية بين الأفراد
*الحالة المدنية : هي الحالة التي أصبح الإنسان يعيش فيها مع بقية الأفراد و فقا لقوانين و مبادئ منظمة، تتجسد في العقد الإجتماعي .
*العقد الإجتماعي : هونظرية تقول بأن النظام الإجتماعي يقوم على اتفاق إرادي، بين مختلف الأفراد المكونين له، حول قوانين ومبادىء ينظمون بها شؤونهم العامة .
*الحرية الطبيعية : هي الحق الذي يملكه الفرد في أن يفعل كل ما يراه نافعا له، و يضمن بقاءه واستمراريته.
*الحرية المدنية : هي التصرف و فقا لمبادئ العقد الإجتماعي الذي يعبر عن الحرية العامة للأفراد .

4- حجاج النص :

اعتمد روسو على أسلوب المقارنة من أجل إبراز الفرق بين و ضع الإنسان في حالة الطبيعة ووضعه في حالة الإجتماع أو المدينة. و يمكن توضيح ذلك من **خلال الجدول التالي :**

حالة الطبيعة	حالة المدنية
- الوهم الفطري (الغريزة)	- **العدل** (القوانين)
-**فقدان الأمن (الأخلاق)**	- **امتلاك الأمن (الأخلاق)**
- **المحرك الجسماني**	- **صوت الواجب**
- **الشهوة**	- **الحق**
- الفردانية	- **مصلحة الجماعة**
- الميول الفطري	- المبادىء العقلية
- **البلادة** + محدودية الفهم	- **الذكاء** + نمو القدرات العقلية + **اتساع الأفق الفكري**
-**شراسة الطبع و خشونة العواطف**	-**سمو النفس و نبل العواطف**
- الحرية الطبيعية (الحق الطبيعي)	- الحرية المدنية (**العقد الإجتماعي**)

هكذا يتبين مع روسو أن تأسيس المجتمع جاء نتيجة اتفاق بين الأفراد و تعاقدهم على قوانين و قواعد منظمة لحياتهم الإجتماعية، و قادرة على تحقيق الأمن و الإستقرار الذي افتقده الإنسان حينما خرج من حالة الطبيعة، كحالة خير و سلام و حرية، إلى حالة أخرى تميزت بالفوضى **و الصراع و الشر . و لكن مع ذلك** يسجل روسو مجموعة من المزايا التي اكتسبها الإنسان في حال المدنية و كانت تعوزه من قبل، مثل اكتسابه لمعارف متنوعة، و تشريعه لقوانين أخلاقية و سياسية منظمة، و حلول العقل في حياته محل الشهوة و الميولات الغريزية .

2011

تحليل نص لابن خلدون: ضرورة الاجتماع البشري

1- إشكل النص:

هل أساس الاجتماع البشري اتفاقي تعاقدي أم ضروري طبيعي ؟

2- أطروحة النص:

أساس الاجتماع البشري عند ابن خلدون هو أساس طبيعي لأن الإنسان اجتماعي بطبعه، ويحتاج إلى الآخرين من أجل تحقيق حاجياته الأساسية في العيش.

3- حجاج النص:

اعتمد ابن خلدون في إثبات أطروحته وتوضيحها على مجموعة من الأساليب الحجاجية:

أ- أسلوب الاستشهاد:

ويتجلى في استشهاده بالحكماء/**الفلاسفة** (**أفلاطون وأرسطو خصوصا**) في قولهم بأن الإنسان مدني بطبعه، وذلك لتأكيد أطروحته القائلة بأن الاجتماع البشري **ضروري**.

ب- أسلوب المثل: (مثل الحنطة)

الإنسان يحتاج إلى الغذاء من أجل بقائه، وهو لايستطيع أن يوفر لنفسه كل الحاجيات، لذلك فهو يحتاج إلى الغير من أجل توفيرها. **مثل ذلك: حاجة الإنسان إلى** قوت يوم من الحنطة يتطلب طحنا وعجنا وطبخا بواسطة آلات، هي نتاج لصناعات متعددة من حدادة ونجارة وغيرها، وهي صناعات لا يستطيع القيام بها لوحده، فيكون بذلك محتاجا إلى الاجتماع مع غيره من أجل تحقيقها.

ج- أسلوب المقارنة:

إذا ما قارنا بين الإنسان والحيوانات، وجدنا هذه الأخيرة تتفوق عليه من حيث الشراسة والقدرة الجسدية. غير أن الله وهب للإنسان العقل واليد بحيث يصنع آلات وأسلحة تمكنه من الدفاع عن نفسه وتأكيد تفوقه. وكل ذلك يحتاج إلى التعاون بين أفراد الإنسان.

← هكذا يخلص النص إلى استنتاج أساسي، وهو القول بأن " **الاجتماع ضروري للنوع الإنساني** ".